فَضِيلَةُ

مَطْلَبُ الشِّفَاءِ

لِلْعَبْدِ الْخَطِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْقَدِيمِ

هَدِيَّةٌ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ جَالْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا هٰذَا مَطْلَبُ الشِّفَا فِي التَّوَسُّلِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى

بِالْمُصْطَفَى صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حُمَّ الْمُنْزِلُ الْخَيْرُ وَالْمَاءُ ... وَمُنْزِلُ الشِّفَاءِ وَالْوَبَاءِ

مُرْ أَمْرَ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ ... لِيَدْفَعَ بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ

ثُمَّ هَلُمَّ مَنْ حَيْثُ مَسَّ مَرَضٌ ... يَبْرَأْ بِهِ بِإِذْنِ فَازَ بِالْغَرَضْ

مُحَمَّدٌ طَبِيبُنَا الْحَكِيمُ ... أَزْكَى سَلَامِي رَبُّنَا الْكَرِيمُ

وَالْمَالُ وَالْحُبُّ ذَوُو الْعَلَاءِ ... مَا احْتَاجَ ذُو الْأَسْقَامِ لِلشِّفَاءِ

هٰذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ ذُو أَوْجَاعِ ... مُبْتَغِيًا عَوْنَ الْمُجِيبِ الدَّاعِي

وَأَشْتَكِي إِلَيْهِ مَا مَسَّنِي حَتَّى أَرَانِي مُحْتَضَرْ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ادْفَعْ ضُرَّنَا

بِجَاهِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ ... ثُمَّ بِيَمْنِ رَمَضَانَ الْأَعْظَمِ

يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ ... يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيمُ

اِغْفِرْ ذُنُوبَنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ... وَارْحَمْ حِمَانَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا

وانزل يا ربنا

وَأَنزِلْ يَا رَبَّنَا خَيْرَ نُعْمٍ ... مَكَارِمَا نُخَافُ مِنْ شَرِّ نِقَمْ

وَهَبْ لَنَا الْكَآبَاتِ وَالْمَزَايَا ... وَحَبِّبْنَا الْكَآبَاتِ وَالرَّزَايَا

وَهَبْ لَنَا الْحِرْصَ عَلَى الْمَكَارِمِ ... وَحَبِّبْنَا الْكَسَلَ فِي الْأَوْفَاتِ

يَا بَرُّ يَا لَطِيفُ يَا مُعَافِي ... يَا مُرْسِلَ الْأَمْرَاضِ وَالشِّفَا

أَنْزِلْ شِفَاءً مَكَانَ الدَّآءِ ... وَلَا تُعَامِلْنَا بِالِابْتِلَآءِ

وَأَنْزِلِ النَّفْعَ مَكَانَ الضُّرِّ ... وَأَنْزِلِ الْخَيْرَ مَكَانَ الشَّرِّ

وَأَنْزِلِ الْعِلْمَ مَكَانَ الْجَهْلِ ... وَأَنْزِلِ الْجُوعَ مَكَانَ الْبُخْلِ

وَأَنْزِلِ الْغِنَى مَكَانَ الْفَقْرِ ... وَأَنْزِلِ الشُّكْرَ مَكَانَ الْكُفْرِ

وَاشْفِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَاجِلَا ... ثُمَّ فَهُمْ خَوْفًا وَحُزْنًا آجِلَا

وَنَجِّهِمْ وَعَافِهِمْ وَالْطُفْ بِهِمْ ... وَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِكُفْرٍ نَبَهِمْ

فَإِنَّهُمْ وَإِنْ عَصَوْكَ يَا أَحَدْ ... لِغَفْلَةٍ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ أَحَدْ

وَإِنَّهُمْ أَبَوْا إِنَّهُمْ لَا تَفْعَلْ ... عَلَى بَلَآئِكَ لِضَعْفٍ يَفْهَلْ

فَلُوبُهُمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ أَبَدَا ... إِلَى سِوَاكَ مِرْهَنَا ثُمَّ فَدَا

لَكِنَّمَا تَلْصُصُ الْجَوَارِحِ ... أَفْخَاهُمُ لِأَفْبَحِ الْفَبَائِحِ

فَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا لَا يَنْفَكُّ ... وَلَهُمُ هَبِ الَّذِي لَهُ يَنْفَعُكْ

يَا اللَّهُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ... قَلِّبْ قُلُوبَنَا هُدَى الْعُيُوبِ

وَاغْفِرْ لَنَا بِحُبِّ كُلِّ مُسْلِمِ ... وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ طُرًّا ... لَنَا أَخِلَّاءَ فَنَحْظَى خَيْرًا

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْهُدَى ... وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَاقِبِهِمْ غَدَا

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَارْتِقَا ... وَالْمُسْلِمَاتِ بِازْدِيَادِهِمْ تَقَى

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ عَامِلِينْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينْ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينْ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَافِيِنْ ... وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّافِيِنَ فَائِزِينْ

وَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالْخَتْمِ لَهْ ... لِلْمُسْلِمِينَ أَبَوَاهُ وَالرَّحْمَهْ

وَاجْعَلْ لَهُمْ فِينَا هُدًى وَخَيْرَا ... وَكُفَّهُمْ مِنَّا أَذًى وَضَيْرَا

وَاغْفِرْ بِحُبِّهِمْ لَهُ جَهْدَكَا ... وَاغْفِرْهُمْ بِحُبِّنَا فَنَسْلُكَا

وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَتِي وَنَسْبِي ... فِي رَحْمَةٍ يَوْمَ اشْتِدَادِ النَّصَبِ

وَاجْعَلْ لَنَا هُنَا وَهُنَاكَ حَقَّا ... فِي غِبْطَةٍ تَفْضُلُ فَنَحْظَى

وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ... مَعَ التَّحَابُبِ بِلَا شِقَاقِ

وَاجْعَلْ صَغِيرَنَا يُوَقِّرُ الْكَبِيرْ ... وَاجْعَلْ كَبِيرَنَا يُعَيِّرُ لِلصَّغِيرْ

وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّوَاءِ ... بِلَا تَنَازُعٍ وَلَا تَحَاسُدِ

وَلَا تَخَاصُمٍ وَلَا تَغَابُنِ ... وَلَا تَبَاغُضٍ وَلَا تَنَافُنِ

مختتى نصير

حَتَّى نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَاشِعِينْ ... وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينْ

وَاغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا بِعَافِيَهْ ... تَكُونُ فِي الْغَارِينَ غَيْثَ عَافِيَهْ

وَارْحَمْ وَحُطْ وَكُفَّنَا هَرَ مُقْلِمَهْ ... وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ

وَأَوْلِنَا يَا رَبَّنَا حُسْنَ الْخِتَامْ ... عِنْدَ الْمَمَاتِ وَفِي أَيُّومِ الْقِيَامْ

بِجَاهِ خَيْرِ مَنْ شَفَى الْأَمْرَاضَا ... وَوَهَبَ الْمَرْغُوبَ وَالْأَغْرَاضَا

مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْهُمَامِ ... الْمُبْرِإِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ

وَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلِّمَا ... وَعَلَى الِهِ مَعَ الصَّحَابِ الْكُرَمَا

مَا أَفْلَحَ الْمَشْغُولُ بِالدُّعَاءِ ... وَعَوَّضَ الْمَرِيضُ بِاسْتِشْفَاءِ

وَلِلنَّاظِمِ أَيْضًا زَادَهُ اللهُ شِفَاءً وَفِيضًا

يَا مَنْ يَرُومُ رَفْعَ كُلِّ دَاءِ ... فَلَا تُبَارِحْ مَقْلَبَ الشِّفَاءِ

وَدُمْ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحْ ... وَأَخْلِصْ تَنَلْ شِفَاءً وَفَلَاحْ

بِإِذْنِ رَبِّنَا وَجَاهِ الْمُصْطَفَى ... حَلَّ عَلَيْهِ رَبُّنَا كَمَا اصْطَفَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هَدِيَّةٌ مَامْ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ قَالْ

٩-ذو القعدة-١٤٤٤